



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:\*

عمليات المجاهدين:\*

المعارضة السياسية:\*

الوضع الإنساني:\*

المواقف والتحركات الدولية:\*

آراء المفكرين والصحف:\*

أسماء ضحايا العدوان الأسد:\*

52 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسد معظمهم في حلب، و"فيلق الرحمن" يبني استعداده لتشكيل الجيش الواحد في الغوطة استجابة لمطالب الأهالي، بالمقابل، فكُّ الحصار عن مدينة مارع نتيجة انسحاب تنظيم الدول من القرى المحيطة بها، فيما الاتلاف يدعى الصين إلى اتخاذ خطوات أكثر فعالية بدفع العملية السياسية، أما إنسانياً: اليونسيف: ٣ مرافق طبية تعرضت للقصف في حلب الأربعاء، من جهتها.. إسرائيل: رحيل الأسد مسألة ثانوية لنا طالما لا يهددنا!.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:\*

52 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء ٥٢ شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى ٩ أطفال و ٣ نساء

وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 41 شخصاً، وفي حماة قتل 4 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي الحسكة قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في إدلب قتل شخص واحد. (1)

### مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرضت نقاط محررة بمنطقة المرج لقصف مدفعي، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على أحياء مدينة داريا وعلى مخيم خان الشيح وبلدة الديربنخية، وتعرضت بلدة الديربنخية والأطراف الشمالية لمدينة زاكية لقصف صاروخي ومدفعي، إلى حلب، حيث شنت الطائرات الأسدية والروسية غارات بالصواريخ الفراغية والفوسفورية والعنقودية والبراميل المتفجرة على أحياء الصالحين وبستان القصر والمعادي والشعار والمرجة والهلك والحدادية وباب النيرب والأنصارى ومساكن هنانو وضهرة عواد وطريق الباب والميسر والقاطرجي وبعدين الصاخور وطريق الكاستيلو ودوار الجندول، وعلى مدن عنдан وحريتان وبلدات حيان وكفرحمرة ومعارة الأرتقى ومخيم حندرات ومناطق آسيا والملاح والقبر الإنكليزي بالريف الشمالي، وعلى بلدات أروم الكبرى وكفرناها وبابيص وكفرداعل ومركز للدفاع المدنى في قرية كفرحلب، وعلى بلدات خان طومان والعيس والزربة ومعرادة وتلحدية والحميرية وطريق الشام ومنطقة الإيكاردا بالريف الجنوبي، واستهدفت قوات الأسد مدينة دارة عزة بصاروخين باليستيين "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية وألقت المروحيات بالبراميل المتفجرة على بلدتي حربنفسه وطلف بالريف الجنوبي وعلى الأراضي الزراعية لمدينة اللطامنة وبلدة كفرنبودة وقرية الأربعين وناحية عقيربات، كما استهدفت مدفعية الأسد مدينة مورك وقرى القنطرة والزارة وحربنفسه، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية بالقناص العنقودية والفراغية على أطراف مدينة سراقب بالريف الشرقي ومدينة معرة النعمان وقرى الكريز وعرى وسيجر وعين شبب بسهل الروج بالريف الغربي، وفي حمص، ألقت مروحيات الأسد براميلها المتفجرة على بلدة غرناطة وشن الطيران الحربي غارة جوية على قرية الزعفرانة، وسط قصف مدفعي وبقذائف الهاون على مدينة تلبيسة وقرى كيسين وحوش حجو وعيون حسين، وفي القنيطرة، ألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدة مسحرة. (3)

عمليات المجاهدين:

"فيلق الرحمن" ي بدأ استعداده لتشكيل الجيش الواحد في الغوطة الشرقية استجابة لمطالب الأهالي:

أعلن فيلق الرحمن العامل في الغوطة الشرقية بريف دمشق، استعداده لتشكيل الجيش الواحد في الغوطة الشرقية حسب بيان نشره على حساباته على موقع التواصل الاجتماعي، وجاء في بيان الفيلق استعداده لتشكيل نواة الجيش الواحد في الغوطة الشرقية "تلبية لنداءات المخلصين في الغوطة الشرقية ومراعاة المرحلة الراهنة التي تتطلب توحيد الصف وجمع الكلمة"، ودعا فيلق الرحمن في بيانه الفصائل العاملة في الغوطة الشرقية إلى تشكيل هذا الجيش ونبذ الفصائلية، مؤكداً التزامه بوثيقة المبادئ الستة التي تم التوقيع عليها مع جيش الإسلام، وذلك على إثر حل الخلافات بين الطرفين قبل عدة أسابيع، وكانت قيادة جيش الإسلام قد ثمنّت دعوة الإعلاميين في الغوطة إلى "مشروع الجيش الواحد"، حيث قالت عبر بيان صادر عن هيئة التوجيه المعنوي التابعة لها "ونحن معكم ونشد على أيديكم في مشروع الجيش الواحد"، وكان متظاهرون وناشطون في عدة مدن وبلدات خرجوا بمظاهرات رددوا خلالها هتافات ورفعوا لافتات طالبت فصائل الغوطة بالتوحد ونبذ الفرقة للتصدي لقوى الأسد التي سيطرت على بلدات عديدة في القطاع الجنوبي من الغوطة. (3)

فكُّ الحصار عن مدينة مارع نتيجة انسحاب تنظيم الدولة من القرى المحيطة بها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد والمليشيات الشيعية المساعدة لها التقدم على جبهات حي صلاح الدين، وأوقعوا ميليشيا القدس الفلسطينية الموالية للأسد بكمين محكم في مخيم حندرات أثناء محاولة تقدمهم في المنطقة، إذ فجروا شبكة ألغام كانوا زرعوها ما أدى لسقوط العديد من القتلى والجرحى، كما صدوا هجوماً للمليشيات الشيعية على منطقة الملاح وكبدواهم خسائر في الأرواح والعتاد، أما على جبهات ضد تنظيم الدولة فقد انسحب التنظيم من بلدات يحمل وجارز وغزل وكجبرين وكفركلبين وصندف و"قرى كوبري" و"يان يابان" وبريشا وجناحات، ما مكن المجاهدون من السيطرة عليها مباشرة وتم فك الحصار بشكل كامل عن مدينة مارع. (3.4)

#### تكبيد قوات الأسد خسائر كبيرة بريف دمشق:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم على أطراف حي القابون من جهة الوحدات الخاصة، وتصدوا أيضاً لمحاولتهم التقدم على جبهة بلدة بالا بالغوطة الشرقية، وكبدوا القوات المهاجمة خسائر في العتاد والأرواح، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في مدينة داريا بالريف الغربي، وأعطبوا دبابة وقتلوا وجرحوا عدداً من الجنود. (3.2.6)

#### استهداف عناصر الأسد في القنيطرة:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد تقدم باتجاه بلدة الحميدية بريف القنيطرة، وأجبروها على الانسحاب إلى مواقعها الخلفية، بعد ساعات من الاشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل العديد من عناصر قوات الأسد، واستهدفوا بصاروخ موجه آلية مجنزرة لقوات الأسد على أطراف مدينة البعث، ما أدى إلى تدميرها وقتل طاقمها. (4)

#### قتل عدد من عناصر الأسد وتنظيم الدولة في درعا:

قتل عدد من قوات الأسد على أطراف بلدة النعيمة بريف درعا، واستهدفوا بالرشاشات الثقيلة عناصر لقوات الأسد كانت تحاول التمركز في بناء السنتر على أطراف النعيمة، ما أدى إلى مقتل ضابط برتبة ملازم، ودمروا آلية عسكرية لقوات الأسد بالقرب من بلدة كفر ناسج بريف درعا، وتصدوا لمحاولة تنظيم الدولة التقدم على أطراف قرية حوش حماد بمنطقة اللجاة بريف درعا، وأجبروهم على التراجع، بعد قتل 3 من التنظيم وأسر عنصرين. (4)

#### المعارضة السياسية:

#### الائتلاف يدعو الصين إلى اتخاذ خطوات أكثر فعالية في دفع العملية السياسية:

دعا الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية الصين إلى اتخاذ خطوات أكثر فعالية في دفع العملية السياسية، وذلك لإنهاء مأساة الشعب السوري الذي يعاني من ظلم نظام الأسد منذ أكثر من 50 عاماً، وجاء ذلك خلال لقاء ضم وفداً من الائتلاف برئاسة أنس العبدة مع المبعوث الصيني الخاص إلى سوريا، شي شياو يان الأربعاء، في العاصمة التركية أنقرة، حيث قدم العبدة شرحاً مفصلاً عن تطورات الحراك الثوري في سوريا، موضحاً كيف دفع نظام الأسد الجنود الوطنيين في الجيش السوري لينشقوا عنه رفضاً لتوجيه سلامهم نحو صدور المدنيين المتظاهرين، وأكد العبدة أن حمل الثوار للسلاح جاء كرد على عنف نظام الأسد وميليشياته، وذلك للدفاع عن أسرهم، الأمر الذي حول المشهد في سوريا لصراع عسكري إلى جانب الحراك المدني الذي استمر حتى اللحظة، وبين العبدة أن السوريين متمسكون بالأهداف التي قامت لأجلها الثورة؛ وهي الخلاص من نظام استبدادي قمعي وإقامة نظام ديمقراطي مدني يساوي بين كل المواطنين دون تمييز، ونوه العبدة إلى أنه وانطلاقاً من أهداف الثورة، جاءت إرادة المعارضة وقوى الثورة بالذهاب إلى التفاوض لإيجاد حل يحقق الانتقال السياسي الذي يضمن للسوريين إنهاء مظالم نظام الأسد التي طالت كل مكونات الشعب السوري، ولفت رئيس الائتلاف إلى أن نظام الأسد لا يبدي جدية في الدخول بعملية سياسية حقيقة، ولا يظهر أي حسن نية، ولا يلتزم بتنفيذ ما ورد في القرارات الدولية التي طالبت برفع الحصار عن المدن السورية وإطلاق سراح المعتقلين، وأكد العبدة أن

الحرب على الإرهاب هي قضية أساسية للسوريين، وتعمل جميع فصائل الجيش السوري الحر على مواجهة تنظيم الدولة منذ بداية نشوئه، وأعرب العبدة عن تطلع المعارضة والشعب السوري إلى قيام الصين بدور أكثر فعالية في دفع العملية السلمية والوصول إلى حل سلمي للانتقال بسوريا إلى دولة ديمقراطية عادلة يسودها القانون والمساواة للجميع دون استثناء أو إقصاء. (7)

#### "حجاب" يلتقي وزير الخارجية التركي لبحث آخر التطورات:

التقى رياض حجاب رئيس الهيئة العليا للمفاوضات التابعة للمعارضة السورية، الأربعاء، وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، في العاصمة أنقرة، لبحث آخر تطورات الوضع السوري، ونقلت وكالة الأناضول أن جاويش أوغلو استقبل حجاب في مكتبه، وتناول معه "آخر التطورات الميدانية داخل سوريا، والمفاوضات الرامية لإيجاد حل سياسي للأزمة"، وكانت جولة ثالثة من المحادثات الرامية لإيجاد حل سياسي للحرب في سوريا، انطلقت بمدينة جنيف السويسرية، في 13 أبريل/ نيسان الماضي، لكنها توقفت بإعلان "الهيئة العليا للمفاوضات" (معارضة) تعليق مشاركتها بها في 20 من الشهر ذاته، بسبب تصعيد قوات النظام وحلفائه للقتال، وعدم اتخاذ خطوات على صعيد إطلاق سراح المعتقلين أو السماح بدخول المساعدات. (8.6)

#### الوضع الإنساني:

##### ارتفاع أسعار السلع وإطلاق سجناء في محافظة إدلب:

سجل سعر برميل المازوت انخفاضاً واضحاً ليصل إلى ٣٩ ألف ليرة للبرميل الواحد، في حين يشتكي الأهالي من ارتفاع أسعار السلع في محافظة إدلب في شهر رمضان، من جهة أخرى، قامت الهيئة القضائية في حركة "أحرار الشام" بإصدار عفو عن الموقوفين في سجون الحركة الذين قضوا نصف مدة سجنهم بمناسبة قدوم شهر رمضان. (4)

##### بعد وفاة والديهم.. مسن بقى المعيل الوحيد لأحفاده في إحدى مخيمات تركيا:

تحدثت وكالة الأناضول التركية مع مسن سوري بقى المعيل الوحيد لأحفاده، حيث غدا "محمد حزوري" البالغ من العمر 77 عاماً معيلاً وحيداً لأحفاده بعد وفاة والديهم، وقال حزوري، في حديثه للأناضول إنه "كان يعمل في الزراعة قبل توجهه إلى ولاية شانلي أورفا (جنوبى تركيا) قبل عام ونصف العام، جراء القصف العنيف الذي تعرضت له مناطقهم في محافظة حمص"، وأوضح أنه بدأ يرعى أحفاده الخمسة، عقب وفاة ابنه وزوجة ابنه، اللذين استشهدوا جراء القصف، وأنه قرر الانتقال إلى تركيا بعد اشتداد الاشتباكات في حمص، وأضاف حزوري: "جئنا إلى شانلي أورفا قبل عام ونصف العام، ونزلنا في مخيم ويرانشهر"، لافتاً إلى أن السلطات التركية توفر كافة احتياجات العائلة في المخيم، وأشار الجد السوري إلى أنه يشرف على القيام بكافة الأعمال التي يحتاجها أحفاده، نتيجة مرض زوجته التي لا تستطيع إدارة شؤون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 إلى 10 سنوات، قائلاً: "هؤلاء أمانة في عنقي، وسأحافظ عليهم، وأخشى مصيرهم بعد وفاتي"، والجدير بالذكر أن نظام الأسد شرد ملايين السوريين وأجبرهم على اللجوء إلى الدول المجاورة أو النزوح في الداخل السوري إلى مناطق أكثر أماناً، ويوجد آلاف الأيتام من الأطفال في مختلف المحافظات وفي دول اللجوء المجاورة بعد استشهاد والديهم نتيجة قصف نظام الأسد وحلفاؤه. (3, 8)

##### اليونسيف: ٣ مرافق طبية تعرضت للقصف في حلب خلال 3 ساعات:

قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في بيان إن ثلاثة مرافق طبية تعرضت للهجوم في حلب الأربعاء، في غضون ثلاث ساعات، وأضافت أن مستشفيات البيان، وآل الحكيم، على مسافة 300 متر، وعيادة عبد الهادي فارس، وكلها تقع في الجزء الشرقي من المدينة، تعرضت للهجمات، ومستشفى الحكيم تلقى دعماً من اليونيسف، وإحدى المستشفيات القليلة التي

لا تزال تتوفر خدمات طب الأطفال، وجاء في البيان "يجب على الجميع أن يتتساءل عن إنسانيتهم (المهاجمين) عندما يتعين إخراج الأطفال الرضع من الحضانات بسبب الهجمات على مستشفيات الأطفال". (3)  
منظمة أردنية: من الصعب تقديم خدمات للاجئين السوريين الموجودين خارج المخيمات!

أكملت منظمة "النهاية العربية للديمقراطية والتنمية" الأردنية أن أكثر من 85 بالمئة من اللاجئين السوريين في الأردن يعيشون بمناطق خارج المخيمات، ما يجعل تقديم الخدمات لهم صعباً نظراً لتشتتهم في أماكن مختلفة، وقالت المنظمة، في تقرير لها، نشرته صحيفة "الغد" الأردنية الأربعاء، أن التعليم المدرسي، والتعليم الرسمي من بين أكبر التحديات في ظل وجود حوالي 38 بالمئة من الأطفال السوريين في سن الدراسة لا يذهبون إلى المدرسة، وأشار التقرير إلى تفاقم هذه المشاكل بوجه خاص في المناطق الحضرية الكبيرة بسبب المستويات العالية من الفقر الموجودة بالفعل، والتي تجبر في المقام الأول الفتياً للبحث عن عمل، وبين التقرير أنه بالمقارنة مع 13 بالمئة من الفتياً السوريين العاملين الذين تتراوح أعمارهم بين 14 أو أعلى، فإن 8 بالمئة فقط من الفتياً الأردنيين من نفس العمر يعملون، وأكد التقرير أن عمل المنظمة في الميدان مكناً من تحديد مكانيْن ظهرت فيهما هذه الحالة بصورة حادة هما، منطقة سحاب شرق عمان ومحافظة الزرقاء وضواحيها، وأعلنت المنظمة عن إطلاق مشروع مجتمعي ستركز من خلاله على إقامة روابط بين الأردنيين واللاجئين السوريين في المجتمعات المحلية، فضلاً عن تعزيز آليات صمود اللاجئين من خلال الدعم النفسي - الاجتماعي. (11)

المواقف والتحركات الدولية:

**قالن: نظام الأسد انتهك بشكل منهج اتفاقيات التهدئة في سوريا:**

قال المتحدث باسم الرئاسة التركية "إبراهيم قالن"، الأربعاء، إن نظام بشار الأسد "انتهك بشكل منهج اتفاقيات الهدافة إلى التهدئة في سوريا"، جاء ذلك في مؤتمر صحفي له بالعاصمة أنقرة، اعتبر فيه أن انتهاك النظام لتلك الاتفاقيات كان أيضاً سبباً في تعليق مفاوضات جنيف الأخيرة التي انطلقت في 13 أبريل/ نيسان الماضي، وأضاف قالن "الوضع في سوريا يذهب للأسوأ وخاصة في حلب ومحيطها"، مشيراً إلى أن "المبعوث الأممي إلى سوريا (ستافان دي مستورا)، أعلن في 17 مايو/ أيار الماضي، عقد اجتماع في الـ 30 من الشهر ذاته، من أجل استئناف المفاوضات، إلا أنه وحتى الآن لم تظهر أية بوادر لعقد ذلك الاجتماع"، وفي هذا الصدد، تابع قائلاً: "من غير الممكن أن تستمر المعارضة بالمفاوضات في ظل ظروف استمرار انتهاك النظام لكافة الاتفاقيات"، لافتاً إلى أن "ما يجري في حلب ومحيطها يثير قلق تركيا"، ورأى المتحدث الرئاسي أن "التعبير عن الحزن والأسف على ما تشهده سوريا وبعدها نسيان المسألة السورية، بات أمراً روتينياً منذ 3 أو 4 أعوام"، مشدداً في هذا السياق على "ضرورة اتخاذ خطوات حازمة وصادقة من أجل إيجاد حل للوضع فيها". (8)

**المبعوث الصيني: التسوية السياسية هي الحل الوحيد للأزمة السورية:**

أكمل المبعوث الصيني أن التسوية السياسية هي الحل الوحيد للأزمة السورية، موضحاً أن الملفات الإنسانية ووقف الأعمال العدائية والعملية السياسية مرتبطة ببعضها البعض، وشدد المبعوث الصيني على ضرورة وجود مناطق مفتوحة أمام المساعدات، مضيفاً أن بلاده تحاول تقديم المساعدات الإنسانية، وقد أعلن الرئيس الصيني عن حزمة مساعدات جديدة مطلع العام، وأوضح المبعوث الصيني أن توجه الصين هو لإنهاء الحرب في سوريا، ورؤيه مستقبل حقيقي في سوريا، بما فيه حكم جديد ودستور جديد. (4)

**واشنطن.. خطاب الأسد غير مشجع وتمسكه بالسلطة يفاقم الفوضى!**

قال المتحدث باسم البيت الأبيض "جوش إرنست" إن تمسك الأسد بالسلطة "يفاقم الفوضى والاضطراب"، معتبراً أن لدى

الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" القدرة على تغيير حساباته، وأضاف أن "بوتين التزم باستخدام نفوذه لدفع نظام الأسد إلى الالتزام باتفاق وقف الأعمال القتالية"، من جهته، اعتبر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "مارك تونر" أن الخطاب لم يكن مفاجئاً، ووصفه بأنه "حصيلة ما قام به الأسد"، مضيفاً أن واشنطن ستدعى روسيا، التي شاركتها رئاسة المجموعة الدولية لدعم سوريا، إلى كبح حليفها، وقال تونر "ما زلنا نعتقد أن روسيا وإيران قادرتان على الأقل على توجيه نداء إلى أولئك الموجودين في النظام ليمعنوه من السماح بالسقوط التام لاتفاق وقف الأعمال القتالية". وتابع "أكتر، أن ليس هناك ما يثير الدهشة فيما قاله اليوم، ولكن كما تعلمون لم يكن مشجعاً"، وكان الأسد تعهد في خطاب له الثلاثاء أمام أعضاء برلمانه الجديد باستعادة "كل شبر" من سوريا، رافضاً أي حلول خارج ورقة المبادئ التي طرحتها وفده في مفاوضات جنيف غير المباشرة. (9)

إسرائيل: رحيل الأسد مسألة ثانوية لنا طالما لا يهددنا:

قال رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، إن مصير رأس النظام في سوريا يشار الأسد، "مسألة ثانوية" بالنسبة لإسرائيل، وأن الأخيرة لا تتدخل فيها، تصريحات نتنياهو جاءت خلال زيارته إلى موسكو واجتماعه بممثلي الطائفة اليهودية هناك، ونقل موقع "روسيا اليوم"، الأربعاء، عن نتنياهو قوله: "ناقشت ذلك أمس بالطبع مع الرئيس بوتين. وألاهم أن لا يؤدي ما حدث (في سوريا) في النتيجة إلى وقوع كارثة جديدة وأن لا يهدد بلدينا"، وأشار رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى أن مصير الأسد من وجهة نظره "مسألة ثانوية"، مضيفاً أن بلاده لا تتدخل في هذه المسألة، وقال نتنياهو: "لا أعرف ما إذا كان من الممكن إعادة ذلك البعض المقليل الذي حصل الآن في سوريا إلى حالته البدائية بيضني. وقد انهار عدد من الدول حولنا، وانظروا إلى ما يحدث في سوريا والعراق ولبيبا واليمن. وربما سيكون كل ذلك منظماً بشكل مختلف". (5)

آراء المفكرين والصحف:

حلب تحت النار:

د.عبد المنعم زين الدين

إن كانت المعصمية وداريا والوعر والغوطة ومخيم اليرموك ومضايا وغيرها تعيش تحت الحصار، فإن مدينة حلب باتت تعيش تحت النار، فمنذ مدة وحملة القصف الهمجية البربرية لا تتوقف عن أحياء حلب المكتظة بالسكان، تحصد أرواح المئات من المدنيين، وتدمير ما تبقى من بيئة تحتية ومرافق وخدمات، في ظل صمت عربي وإسلامي مخزٍ، وتأمر دولي مفصول، يأتي تركيز القصف على مدينة حلب في ظل هجمة شرسه على ريفها الشمالي، من قبل داعش وقوات سوريا الديمقراطية pyd والتي تسببت بخسائر بلدات عدة من يد الثوار لصالح داعش وقوات الـ pyd وحصار لمدينة "مارع"، وانفصال مدينة "أعزاز" الحدودية عنها.

كما تزامن هذه الحملة مع تقدم لقوات سوريا الديمقراطية غربي نهر الفرات، وتطويقها لمدينة "منبج" وسط مخاوف حقيقة من اكتمال مخطط التقسيم، ووصل مدينة "عفرين" مع "الحسكة" مروراً بكل المناطق التي تفصل بينهما، لصالح ميليشيات قوات سوريا الديمقراطية pyd، ومخاوف من مجازر قد تحصل بحق السكان العرب، الذين سبق وأن تعرضوا لتهجير عرقي في مدينة "تل أبيض" بعد سيطرة قوات الـ pyd عليها، وانتزاعها من تنظيم داعش.

الضغط على الحكومات والدول التي تدعي صداقة الشعب السوري، ووضعها أمام مسؤولياتها في وقف حرب الإبادة الواقعة على الشعب السوري عامة، وعلى الشمال خاصة، وعلى أهالي حلب بشكل أخص، وهذا دور السياسيين الشرفاء، إضافة إلى وجوب استمرار الحملة الإعلامية التي يقودها الناشطون منذ مدة، لتوثيق جرائم النظام وروسيا في حلب، ودحض مزاعمهم الكاذبة حول اقتصار استهدافهم على الفصائل والمقاتلين، في ظل ما يتم توثيقه عن استهداف المشافي والأسواق

والمساجد وبيوت المدنين خاصة، والأهم من ذلك، العمل الميداني العسكري، الذي يجب أن يستهدف إنقاذ حلب من شبح الحصار، وفتح معارك على أطرافها تستهدف التكتنات والمطارات والتجمعات بما يخفف الضغط عن المدنين، ولعل معركة الريف الجنوبي مؤخراً تأتي في هذا السياق، بل إنها تكتسب أهمية خاصة إن نجحت الفصائل في إكمال السيطرة على الريف الجنوبي، بما يفتح طريقةً جديدةً لحلب التي يهددها شبح الحصار. 6 (أورينت نت)

#### حول جرائم السياسة بحق الأخلاق:

#### ياسر الزعاترة

مؤخراً، كتب سعود المولى المثقف والأكاديمي والباحث اللبناني الشيعي المعروف، تعليقاً في صفحته بفيسبوك يقول: "أسوأ أنواع المثقفين والصحفيين والسياسيين هم اللبنانيون والفلسطينيون والأردنيون الذين يعرفون طبيعة نظام الوحش المجرم (نظام بشار)، ويعرفون ماذا يجري في سجونه، وكم مات تحت التعذيب، وكم بقي في حالة الموت البطيء ... وكم وكم وكم؟ لكنهم يدعمون نظام الإجرام الذي لا مثيل له في التاريخ المعاصر، تحت يافطة البوصلة والممانعة... سيلعنكم التاريخ"، لا يقولن أحد إنهم يؤيدون بشار، لأن بديله هو تنظيم الدولة، فقد فعلوا ذلك والشعب يبذل الدم في الشوارع لشهر دون أن تطلق رصاصة واحدة، بل حين كان النظام يتسلل تلك الرصاصة لأجل إدانة الثورة بالإرهاب، كما هي عبارة فاروق الشرع التي كلفته إقامة جبرية، بل إن أولئك المثقفين يعرفون تماماً أن قرار عسكرة الثورة هو قرار النظام، وهو أطلق السلفيين الجهاديين من سجونه لأجل ذلك، اعتقاداً منه بأن ذلك سيسهل عليه وأدّها بعد وصمها بتهمة الإرهاب.

كما يحدث بين هذا وذاك، أن تتنكر فئات لأصولها الاعتقادية.. نعم لأصولها الاعتقادية في سياقات سياسية مفوضحة، كما هو حال المنظومة الشيعية التابعة لإيران في وقوفها إلى جانب طاغية سوريا، وتحالفها مع طاغية اليمن المخلوع ضد ثورة الشعب، ذلك أن الحسين الذي يرفعون رايته لم يكن سوى نموذج للشعب السوري التأثر بل إن الفارق كبير جداً بين يزيد وبين بشار، فكم عدد الذين قتلهم يزيد، مقابل من قتلهم بشار؟ وإذا تحدثوا عن المقاومة والممانعة، فقد كانت جيوش يزيد في حالة اشتباك مع الأعداء حين خرج عليه الحسين.

هنا يدوس أولئك على هذا الأصل الاعتقادي، وينحازون لطاغية فاسد في سوريا، وتحالف مع آخر في اليمن، كل ذلك بشعارات كاذبة، لأن الشعب السوري الذي فاجأ الجميع بثورته، هو شعب خائن وعميل، وأن الشرف منحصر في آل الأسد، وآل مخلوف، وأدواتهم الأمنية، أو لأن مخلوع اليمن قد تحول إلى مقاوم وممانع، لا توجد عدالة مطلقة في الأرض، فكثيراً ما يموت الطغاة وهم في "هيلمانهم"، وتُقام لهم المراسيم، وتُصنع لهم التمايل، لكن عدالة السماء شيء آخر، وقبلها وبعدها عدالة التاريخ في وضع كل في مكانه الصحيح، وإن كانت هذه غير مطلقة أيضاً، بحضور الكثير من التدليس والتزوير. 12

#### العرب القطبية

#### أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

#### أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ عَبَادَهُ فِي الشَّهَادَهِ): (13.14)

محمود راغب والي - حلب - حي الشعار

عبد الفتاح أحمد شيخ دادة - حلب - حي الشعار

أحمد محمود قناعة - حلب - حي الشعار

أحمد حصرومي - حلب - حي الشعار

عدنان حموي - حلب - حي الشعار

أحمد الحجي - حلب - حي الشعار

علي غزوان - حلب - حي الشعار  
حسن عكر - حلب - حي الشعار  
محمود حمصي- حلب - حي الشعار  
أحمد حج وليد- حلب - حي الشعار  
حميدة محمد بوشناق- حلب - بلدة حریتان  
ياسر الذكر- حلب - بلدة كفرحمرة  
حميدة بشري - حلب - بلدة كفرحمرة  
عبدالناصر دلو- حلب - بلدة كفرحمرة  
شحود قاجو - حلب - بلدة كفرحمرة  
عبد الغني الأحمد - حلب - حي الراشدين  
محمد عمر عترو - حلب - بلدة حيان  
بكري عبد الرحمن بربـ. حلب - مدينة تل رفعت  
عبد الغفور مخلص عليـ. طـ. حلب - مدينة تل رفعت  
عماد أحمد تنبي- حلب - مدينة تل رفعت  
حمزة عبد الغني مريمـ. يـ. حلب - مدينة تل رفعت  
عبد الحكيم النمر - حلب - مدينة تل رفعت  
يحيى يونس - حلب - بلدة تقاد  
عمر عدنان - حلب - بلدة بابيص  
أحمد سريـ.ع - حلب - بلدة خان العسل  
أبو عمر القـ.م - حلب  
غريب فاروق العليـ.ويـ. الحـ.سـ.كـ.ة - غويران  
محمد فيصلـ. الخـ.الـ.لـ. حـ.مـ.اـ.ة - كفرزيتـ.

المصادر:

- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - زمان الوصل
- 10 - عربي 21
- 11 - الغد الإردنية
- 12 - العرب القطرية
- 13 - حلب نيوز
- 14 - مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: